

شرح ألفية ابن مالك (٢٥) مواضع حذف الخبر وجوبا

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الناظم رحمه الله تعالى وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين ذا استقر وبعد - [00:00:00](#)

دواو عينت مفهوم ماء كمثل كل صانع وما صنع. وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضر كضربي العبد مسينا واتم تبيني الحق منوطا بالحكم قال الناظم رحمه الله تعالى وبعد دولة غالبا حذف الخبر حتما في نص يمين بالله استقر وبعد واو - [00:00:20](#)

فضرب العبد واتم تبين تبيني الحق تبيني الحق منوطا بالفكر يلاه وبعد كلمنا عينته ثم لكل صانع. وقبل حال لا يكون الخبر عن الذي خبره قد اضر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:49](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. بعد ان بين الناظم رحمه الله مواضع حذف الخبر اول مبتدأ جوازا ذكر في هذه الابيات الاربعة مواضع حذف الخبر وجوبا - [00:01:36](#)

وهي اربعة. قال وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم. هذا الموضوع الاول ان يقع الخبر بعد لولا ولولا التي هي حرف بناء لوجود حرمتنا عن الوجود. مثاله قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض - [00:01:56](#)

افسدت الارض ولولا دفع الله الناس لولا احرقهم لوجود ودفع مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود يعني لولا دفع الله الناس موجود لفسدت الارض - [00:02:26](#)

طيب الموضوع الثاني قال وفي نص يمين يعني اذا كان المبتدأ نسا باليمين. مثاله قوله قول ان نقول لعمر ك لافعلن كذا وكذا. او الله انه آ لفاهم امر الله انه جيد. طيب والتقدير لعمر الله قسم - [00:02:56](#)

لعمر ك قسمي. وهل هذا قسم اعني آ لو قلت لعمر ك عمري دافع عنا كذا وكذا. هذه ظاهرها انها قسم. واختلف العلماء في ذلك. يعني من جهة اه الحكم الشرعي هل هو جاز ام لا؟ وقد جاء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم كعائشة وجمع من الصحابة - [00:03:26](#)

فقال بعض العلماء ان هذه قبل النسخ. لانه في اول الاسلام يجوز القسم بغير الله. وعليه قوله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق. نعم. وهذا الحديث مستقيم اعني انه مستقيم انه قبل قبل النسخ. فحمل بعض العلماء هذه اللفظة لعمر ك لا - [00:03:56](#)

ان كذا وكذا لعمر ك انه لفاهم على ان هذا قبل قبل النسخ. والقول الثاني ان هذا مما لا يراد معناه ان هذا اللفظ ان هذا اللفظ مما لا يراد معناه. نظيره قوله صلى الله عليه وسلم عقر - [00:04:26](#)

احابستنا هي وتكلك امك فهذا مما يراد معناه وهذا هو ترجح شيخنا رحمه باختيار شيخنا رحمه الله هو الاقرب. فعلى هذا يجوز الان ان تقول لعمر ك لافعلن كذا وكذا لانه وان كان ظاهره انه قسم الا - [00:04:46](#)

انه اه مما لا مما لا يراد معناه وانما يراد به الحث او التأكيد. طيب اذا فالخلاصة ان الثاني من مواضع حذف الخبر وجوبا ان يكون المبتدأ نسا في اليمين. الموضوع الثالث قال - [00:05:06](#)

الله وبعد واو عينت مفهوم مع. يعني ان يقع الخبر اه دواو عند نقل المبتدأ بعد واو عينت مفهوم مع الخبر. قال مثل كل صانع وما صنع كل صانع وما صنع. هذا مثال اه الشاهد قوله انه محذوف الخبر - [00:05:26](#)

والتقدير كل صانع وما صنع متلازما. كل صانع وما صنع متلازمان فالخبر محذوف ومثله لو قلنا كل طالب علم وكتابه كل طالب علم وكتابه متلازمان. ونقول كل فارس وفرسه متلازم - [00:05:56](#)

التقديم متلازمة ما لها منطق بها نقول كل فارس وفرس. طيب اذا الموضوع الثالث ما هو ان يقع الخبر بعد بعد واو عينت مفهوم مع اي

نصا في المعية. مثل كل صانع وما صنع - 00:06:26

ولو هنا بمعنى يعني كل صانع مع ما صنع. يعني الدائم متلازم. متلازمة كل جار وجاره متجاوز ممكن نعم يصح طيب الموضع الرابع قال وقبل حال لا يكون براء عن الذي خبره قد اضم. يعني ان يقع المبتدأ ان يقع مبتدأ - 00:06:46

ان يقع بعد المبتدأ حال حال تسد مسد الخبر ولا يمكن ان تكون خبرا ان يقع المبتدأ بعد بعد حال يقع بعد المبتدأ حال تسد مسد الخبر ولا يمكن ان تكون خبر. خبرا - 00:07:16

مثاله قال كظرب العبد مسيئا. هذا مثال. الثاني اتم تبيني الحق منوطا بالحكم نشوف الشاهد قال ضربي العبد مسيئا. ضربي مبتدأ. وهو اه مصدر مصدر والياء اه مضاف اليه. والعبد مفعول به. ومسيئا حال من العبد - 00:07:36

حال من العبد ومسيئا هذي سدت مسد الخبر. ولا تصلح ان تكون خبرا يعني لا نقول ضربي العبد مسيء على ان مسيء الخبر لضربي وذلك ان مسيء يعود الى الى من؟ لا الضرب يكون لو رفعنا اقصد لو قلنا ظرب العبد سيئا - 00:08:06

يقول يصحنا يصح ان يكون سيئ الخبر ان يكون خبرا ايه طيب مرة ثانية نقول هنا ظرب العبد مسيئا. الشاهد هنا ان مسيئا حل سدة مسد قبر فالخبر حذف وجوبا. طيب وهذه الخبر لا يصلح ان تكون عفوا هذه الحال لا - 00:08:36

هنا خبرا لان الظرب لا يكون مسيئا. بل العبد هو المسيء. يعني الانسان هو المسيء طيب ومثله اكل اكل الفاكهة ناضجة اكلي الفاكهة ناضجة هنا ناضجة حال سدت مسد الخبر. ولا يمكن ان تكون خبرا. يعني لا - 00:09:06

ان نقول اكلي ناضجا يصلح؟ الاكل ناضج ما يصلح. فان صلحت صار صار الحذف جائزا لا واجبا. اذا صلحت صار له الحذف ها جائزا لا واجبا. طيب مثاله تقول ضربي العبد قويا. لو قلنا ترضي العبد قويا. يصح ان - 00:09:36

كون حالا من عبد ويصلح ان تكون ان تحولها ان تحولها خبرا. لان الضرب يوصف قوة كما ان العبد يوصف بالقوة بالقوة. فلو قلت ظرب العبد قويا. هنا قويا الحال - 00:10:06

لكنها ليست بمواضع حذف الخبر وجوبا. لماذا؟ لانها يمكن ان تصلح خبرا وقبل حال لا يكون خبرا. يعني لا تصلح ان تكون خبرا عن الذي خبره قد اضم يعني حذف - 00:10:26

اضبر هنا معنى حذف. طيب المثال الثاني قال اتم اتم هنا مرفوعة لكنها آآ للروي اتم تبين الحق منوطا بالحكم. الشاهد وين؟ قوله من فان منوطا هذه هذه حال من الحق. وسدت مسد خبر اتم - 00:10:46

ولا تصلح ان تكون خبرا. خبرا يعني يقول آآ اتم منوطا منوط ما يصلح بل الحق الذي يكون منوطا بالحكم. طيب نعربها اتم المبتدأ. وهو مصدر طيب اه تبين مضاف اليه. والياء ايضا مضاف اليه. والحق - 00:11:16

مشغول به مفعول به لايش؟ تبين. هذا تبين ولا الاتم؟ وتبييني. تبين الحق يعني بينت الحق منوطا حال من الحق. وهي سدت ما سد الخبر والباء. حرف الحكم والحكم مجرور. طيب الخلاصة ان مواضع حذف الخبر وجوبا ان تكون بعد - 00:11:46

لولا ان تكون بعد لولا ويكون الخبر كونا عاما. يكون الخبر كونا عاما. يعني موجود جائز وما اشبه ذلك والثانية ان يكون المبتدأ نصا في اليمين. والثالث ان تكون بعد واو هي نصف المعية - 00:12:16

والثالث ان يكون آآ يقع حال بعد المبتدأ يسد مسد الخبر ولا يصح ان يكون خبرا طيب ننظر في الامثلة في السبورة ونقرأ اولاً اقرأ عشان كاميرات نشيلها ايه هذا ناخذة بعدين. هذا موضع اخر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:36

قال الناظم رحمه الله تعالى وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين اذا استقر. وبعد واو عينت مفهوما كمثل كل صانع وما صنع. وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضم كضربي العبد مسيئا - 00:13:06

تبيني الحق منوطا بالحكم؟ قال الشارح رحمه الله تعالى حاصل ما في هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه في مواضع الاول ان يكون خبرا لمبتدأ بعد لولا نحو لولا زيد لايتك. التقدير - 00:13:26

لولا زيد موجود لايتك واحترز بقوله غالبا عما ورد ذكره فيه شذوذا كقوله لولا ابوك ولولا قبله عمر القت اليك معد بالمقاليد. اه عمر اه صرفت صرفت للضرورة. عمر ممنوع من الصرف. للعالمية - 00:13:46

لكن هنا صرفت للروي وفي الشعر قد يصرف الشاعر وما لا ينصرف. قال الحريري في صنعة الشعر الصلف الصلف ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف. نعم فعمر مبتدأ وقبله خبر. وفي هذا البيت شهد شاهد الحذف لولا ابوك وسأشاهد لي - [00:14:16](#)

وجود وهو لولا قبله عمر على قول على قول وسوف يذكر الخلاف الشارح نعم وهذا الذي كره المصنف في هذا الكتاب من ان الحذف بعد لولا واجب الا قليلا هو طريقة لبعض النحويين. والطريقة - [00:14:46](#)

الثانية ان الحذف واجب دائما. وان ما ورد من ذلك بغير حذف في الظاهر مؤول. والطريقة ان الخبر اما ان يكون كونا مطلقا او كونا مقيدا. فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو - [00:15:06](#)

لولا زيد لكان كذا. اي لولا زيد موجود. وان كان كونا مقيدا فاما ان يدل عليه دليل اولى فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد محسن الي ما اتيت وان دل عليه دليل - [00:15:26](#)

جاز وحذفه. في هذا التفصيل يقول اذا كان الخبر يدل عليه دليل لا يدل عليه دليل وجب ذكره وندل عليه دليل جاز حذفه. طيب في الاول يقول وجب ذكره مثل يقول نحن لولا زيد محسن الي - [00:15:46](#)

لو حذفنا كيف تكون الجملة لولا زيد الي لا لولا زيد ما اتيتك. طيب وش لون زيد؟ هل يمكن لولا زيد كيفني ولا لا يمكن لكن ليس هذا المقصود. المقصود ان احسن الي دفع الي الايجار مثلا وجيت. امنني من - [00:16:06](#)

ادائي وجيت فاذا لم يدل دليل وجب ذكره. هنا ما دل الدليل. طيب فان دل دليل جاز حذفه قل هل زيد المحسن اليك؟ فتقول لولا زيد لهلكت. نعم. يعني لولا زيد احسن الي. نعم. وان دل عليه دليل - [00:16:30](#)

جاز اثباته وحذفه نحو نحو ان يقال هل زيد محسن اليك؟ فتقول لولا زيد لهلكت. اي لولا محسن الي فان شئت حذفت الخبر وان شئت اثبتته ومنه قول ابي العلاء المعري يذيب الرعب يذيب - [00:16:50](#)

الرعب منه كل غضب فلولوا الغمد يمسه لسالا. وقد اختار المصنف هذه الطريقة في غير هذا الكتاب الموضع الثاني ان يكون المبتدأ نسا في اليمين نحو لعمرك لافعلن التقديم - [00:17:10](#)

لامرك قسمي فامرك مبتدأ وقسمي خبره. ولا يجوز التصريح به. قيل ومثله يمين الله لافعلن ان التقدير يمين الله قسمي. وهذا لا يتعين ان يكون المحذوف فيه خبرا. لجواز كونه مبتدأ - [00:17:30](#)

والتقدير قسمي يمين الله بخلافي لامرك فان المحذوف معه يتعين ان يكون خبرا لان لام الداء قد دخلت عليه وحققا الدخول على المبتدأ. فان لم يكن المبتدأ نسا في اليمين لم يجب حذف الخبر نحو عهد - [00:17:50](#)

والله لافعلن التقدير عهد الله علي فعهد الله مبتدأ وعلي خبره ولك اثباته وحذفه هذه هي جار مجرور ثم نقول علي هي الخبر على طريقة الكوفيين او علي اه متعلق بالخبر محذوف على طريقة البصريين. نعم. الموضع الثالث ان يقع بعد المبتدأ واو هي نص في المعية نحو - [00:18:10](#)

كل رجل وضيعته فكل فكل مبتدأ وقوله وضيعته معطوف على كل والخبر محذوف تقدير كل رجل وضيعته مقترنان. ويقدر الخبر بعد واو المعية. وقيل لا يحتاج الى تقدير الخبر ان معنى كل رجل وضيعته كل رجل مع ضيعته. وهذا كلام تام لا يحتاج الى تقدير خبر. واختار - [00:18:40](#)

هذا المذهب ابن عصفور في شرح الايضاح. فان لم تكن الواو نسا في المعية لم يحذف الخبر وجوبا. نحو زيد وعمرو قائمان الموضع الرابع ان يكون المبتدأ مصدرا كيف ان هذا اه ليست نصفه في المائبة؟ زيد - [00:19:10](#)

وعمر قائمان بينما كل صانع وما صنع نصف المعية. نقول في المعنى ان كل صانع مع صنعته. المعنى هكذا. بينما آ زيد وعمرو لا لا تلزم لا يلزم ان نقول زيد مع عمر قائما. لا يلزم هذا. نقول زيد قائم وعمر قائم فنجمعهما نقول زيد - [00:19:30](#)

امر قائمان. نعم. الموضع الرابع ان يكون المبتدأ مصدرا وبعده حال سدت مسد قبر وهي لا تصلح ان تكون خبرا فيحذف الخبر وجوبا لسد الحال مسدة. هذا مهم. ان الا تصلح الخبر ان تكون - [00:20:00](#)

الا تصلح الحال ان تكون خبرا. فان صلحت لم يكن الحذف واجبا. نعم. وذلك نحو ضرب العبد مسينا ان فضربي مبتدأ والعبد معمول

له. ومسيئاً حال سدت مسد الخبر. والخبر محذوف وجوبا - [00:20:20](#)

تقدير ضرب العبد اذا كان مسيئاً. اذا اردت الاستقبال وان اردت المضي فالتقدير ضربي العبد اذ كان فمسيئاً حال من الضمير المستتر في كان المفسر بالعبد. واذا كان او اذ كان ظرف زمان - [00:20:40](#)

ظرف زمان نائب عن الخبر. ونبه المصنف بقوله وقبل حال على ان الخبر المحذوف قبل الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقريره. واحترز بقوله لا يكون خبراً عن الحال التي - [00:21:00](#)

ان تكون خبراً عن المبتدأ المذكور نحو ما حكى الاخفش رحمه الله من قولهم زيد قائماً فزيد مبتدأ والخبر محذوف والتقدير ثبت قائماً. وهذه الحال تصلح ان تكون خبراً. فتقول زيد قائم - [00:21:20](#)

الا يكون الخبر واجب الحذف بخلاف ضربي العبد مسيئاً فان الحال فيه لا تصلح ان تكون خبراً عن المبتدأ الذي قبلها فلا تقول ضربي العبد مسيء لان الضرب لا يوصف بانه مسيء. والمضاف الى هذا المصدر - [00:21:40](#)

حكمه كحكم المصدر نحو اتم تبيني الحق منوطاً بالحكم فاتم مبتدأ وتبيني مضاف اليه والحق مفعول لتبيين ومنوطاً حال سدت مسد خبر اتم والتقدير اتم تبيني الحق اذا كان او اذ كان منوطاً بالحكم. احسنت تقف هنا ونكمل الباقي ان شاء الله تعالى في الدرس القادم مع البيت الاخير. طيب. في السبورة - [00:22:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هذه مواضع حذف الخبر وجوماً كما تقدم معنا وهي ثلاث مواضع الاول ان يكون بعد لولا ولولا ماذا قلنا فيه؟ انه حرف امتناناً لوجود. يعني لولا دفع الله الناس بعضهم بعض - [00:22:30](#)

لا فازت الارض يعني لولا دفع الله موجود فسدت الارض تمتنع الفساد لوجود دفع الله عز وجل طيب واين الخبر اين اين المبتدأ؟ نقول دفع الله. دفع الله هذا مبتدئ. ولفظ الجلالة مضاف اليه. والناس لا مفعول للمصدر - [00:22:56](#)

والتقدير لولا دفع الله الناس موجود. فهنا الخبر محذوف وجوبا طيب الموضع الثاني اذا كان المبتدأ نصاً في القسم العمر الله قسمي لعمر الله قسم نعم لامر الله انه مصيب هذي الجملة والتقدير لعمر الله قسمي - [00:23:19](#)

هذا الخبر الخبر هذا وهو محذوف وجوبا لان المبتدأ نص في المائية طيب لو قلت لامر الله قسمي انه مصيب يصح ولا ما يصح؟ نقول في لغة العرب ما فعلوا هذا - [00:23:51](#)

العرب ما اظهروا القسم يعني الخبر اذا كان المبتدأ نصاً في المعية ما اظهروه. نظهره يعني يصوغ عندنا اما عند العرب فلا. عند العرب فلما كانوا يظهرونه. طيب والعرب كانت تتقن اللغة العربية - [00:24:09](#)

سليقة يعني بدون ما يعرفون لو جبنا عنتر ابن شداد ولا اصحاب معلقات السبع قلنا اعدوا ما عربوا ترى. خبر مضاف اليه مفعول به ما يعرفونه نعم لكن هم ينطقونه وسريقة طبيعة. ولذلك لما تغيرت لغة الناس - [00:24:29](#)

ما اخذوا الشهود التي ذكروها مثل المعري شاعر لكنه من المولدين يعني لغته متغيرة طيب اذا فلا يستطيع ان يظهر قسمي في مثل هذا السياق. طيب الثالث ان تكون بعد واو نصاً في المعية - [00:24:51](#)

هنا تقول كل فارس وفرسه. التقدير متلازمان. او مقتربان هذا هو الخبر والخبر اذا محذوف. اذا اين المبتدأ؟ يقول الكل فارس مضاف اليه. الواو عاطفة عاطفة عاطفة بمعنى مع. فرسه معطوف مرفوع والهاء مضاف اليه والخبر محذوف وجوب تقديره متلازم -

[00:25:12](#)

طيب الثالث ان يقع المبتدأ نعم ان يقع حال بعد المبتدأ لا يصلح ان تكون خبراً. مثال اتم تبيني الحق منوطاً بالحكم اين موضع الشاهد منوطاً. هذه منوطاً حال من الحق - [00:25:44](#)

حال من الحق وهي سدت مسد الخبر سادس ما سد الخبر. وهذه الحال لا تصلح ان تكون خبراً لاتم يعني لا يصح ان نقول اتم منوطاً منوطاً ما يصلح طيب لكن لو قلت الحق منوطاً - [00:26:10](#)

بالحكم يصح يصلح طيب اعرابها نقول مبتدأ تبين تبين تبين مضاف الى اتم والياء ايضاً مضافة الى تبين والحق مفعول به لماذا؟ لتبيين ومنوطاً حال منصوبة من ماذا؟ من الحق وهي سدة مسدة - [00:26:29](#)

الخبر طيب فان كانت الحال هذه تصلح ان تكون خبرا ان تكون خبرا تقول ما كان الحذف واجبا. ما كان حذف الخبر واجبا مثاله لو قلت اتم تبين الحق جيدا - [00:26:55](#)

ديال الصحابة قولوا قولوا مثال اخر نقول ضرب العبد مسيئا طيب هذه هذه مثال ذكر بن مالك كضرب العبد مسيئا واتمت بالحق. طيب طيب هنا ذكر المالك ضربى هنا مبتدأ - [00:27:20](#)

مبتدأ وهو والياء هذي مضاف اليه. العبد مفعول به مسيئا. حال من العبد. وهذه مثال صحيح يعني والحال هنا سدت مسد الخبر لانها لا تصلح ان تكون ان تكون خبر. طيب لو قلت ضربى العبد - [00:27:50](#)

قويا. طيب فهنا قويا هل يصلح ان تكون خبرا نعم. نعم فنقول ضربى العبد قوي يصلح ان اقول ضربى العبد قوي. وذلك ان الضرب يمكن يوصف ايش؟ بماذا؟ بالقوة. لكن - [00:28:10](#)

الظرب لا يوصف لانه مسيء فلا يصلح. اذا فان تكون ان يقع المبتدع يقع بعد المبتدع حال لا يصلح ان تكون خبرا يكون الخبر بعده محذوف وجوبا وتكون هذه الحال سد من سد الخبر والله تعالى اعلم - [00:28:34](#)

يكون جوازك قوية. ايه. تكون قوية تجي حار او قوي الخبر اي ان قلنا قوي خبر فهي خبر وان قلنا قويا فهي حال سدد ما سد الخبر لكن الحذف جائز وليس واجبا - [00:28:57](#)

ايه ها؟ صح؟ ايه مضاف اليه. معطوف. معطوف لا معطوف على فارس. ولا على الكل كل فارس وفرس وفرسه كل فرسه فرسه اخطأت انا كل فارس وفرسه. نعم ايه نعم نعم النصف اليمين الخاص بها - [00:29:13](#)

اليمين كل يمين لا اه واذا قالوا لو قلت يمين الله لافعلن يمين غاف على النار ما صحت لانه لا لا اه لا يتعين ان تكون اه مبتدأ. لو قلت يمين الله - [00:30:08](#)

لافعلن يعني ما صحت هنا لماذا؟ لان يمكن يميننا تكون ان تكون خبرا تقول هذا يمين الله لافعلن اما في العمر ففيها اللام التي تكون للابتداء. والابتدت حقه التقديم. لا من الابدأ لابد ان تكون في في - [00:30:36](#)

لا تكون مؤخرة. فيكون خاص بها. ايه - [00:31:09](#)